



خلال كلمة ألقاها أمام الاجتماع الدوري الثاني عشر لرؤساء مجالس الشورى والنواب والوطني والأمة بدول مجلس التعاون الذي عقد في جدة

الغانم: إيمان الكويت بمجلس التعاون قدر إستراتيجي وعقيدة سياسية



الرئيس مرزوق الغانم متوسلاً رؤساء وفود دول مجلس التعاون الخليجي



رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم متحدثاً

نحن في الكويت أميرا وبرلمانا وحكومة وشعبا نؤمن بالخليج نراهن على الخليج نشق بالخليج ونتكى على الخليج وندافع عن الخليج ونتطلع دوما إلى الخليج هذه ليست عاطفة بل هي عقيدة سياسية، وقد استراتيجي ووفقا لهذا الإيمان نعمل، وطبقا لهذه القناعة نسعى، واتباعا لهذا الاعتقاد نسير، لقد كان الخليج بأسره معنا عندما احتجنا إليه ونحن معه اليوم لأنه يحتاج إلينا.

الإخوة الحضور..

ربما تحدثنا كثيرا طوال الفترة الماضية عن أهمية كياننا الخليجي بالنسبة لدولنا وأبناء شعوبنا الخليجية، وهو حديث يؤكّد المؤكّد، ويعرف المعروف، لكننا يجب علينا ألا ننسى أن كياننا الخليجي مهم بالنسبة للأخريين أيضا للعرب للمسلمين وللعلم بأسره علينا ألا ننسى أن تضامننا الخليجي ووحدة موقفنا، لطلما كان دعامة للعمل العربي، وسندا للقضايا الإسلامية، وأن دولنا الخليجية كانت دائما السبابة في ردف التعاون والتضامن العربي، ودعم النشاط العربي ماديا ومعنويا.. لقد كنا وما زلنا صوتا للعرب في القضايا العربية العادلة لقد كنا وما زلنا أول من يلتحق وبيادر، وآخر من يتخلف ويتخلى ولذلك، فإن تضامنا ووحدة موقفنا الخليجية وتعاقدنا قيادات ونخباً وشعوباً كانت تجعل الآخرين دوما، يحسبون ألف حساب قبل الإقدام على أي خطوة تجاه قضايانا.

ولعل آخر مثال حي، ما حدث قبل أيام، من إعلان أميركي أحادي باعتبار هضبة الجولان المحتلة، أرضا إسرائيلية. وهنا أسجل باعتزاز مواقف دول مجلس التعاون الست التي أعلنت بوضوح وحسم رفض تلك الخطوة الأحادية المنتهكة لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة ولبنود المبادرة العربية للسلم. إن تلك المواقف الواضحة والمتعاضدة، تبعث برسائل واضحة لمن يهجم الأمر، بأن تضامننا الخليجي ووحدة موقفنا، لطلما كان دعامة للعمل العربي، وسندا للقضايا العربية، وسندا للقضايا السياسية وتنسيق الجيوب، بل العكس تماما، هو وعي، يفترض وضع ما حدث في إطراره، دون التقليل منه من جهة، أو تحميله أكثر مما يحتمل من جهة أخرى. ومن يقول: «لا مشكلة لدينا هو الحال»، ومن يقول إن لدينا مشكلة «لكن لا حل لها هو الواهم»، وأنا لست حالما ولست مشكلة، وهناك حتما حل لها، وما بين المشكلة والحل، عمل دؤوب تقوم به كل الأطراف، وأنا أعني ما أقول، كل الأطراف، الخليجية بلا استثناء، تعمل بشكل وبتأخر على المضي في طريق الحل. وهو قريب ونراه رؤيا العين ونكاد نلمسه لمس اليد هي مسألة وقت، لأن إرادة الحل متاحة ونوابيا الخير متوافرة وصدق السراير موجود ومنجز إن اجتمعنا اليوم إشارة من إشارات الحل وتنسيقنا الدائم جزء من الحل والقارية والدولية، مؤونتنا والأخوة الحضور..

ختاما..

أجدد الشكر للمملكة العربية السعودية الشقيقة على استضافة مؤتمرنا هذا، وأعرب عن الامتنان الكامل والفرح التام لحسن الضيافة، وحفاوة الاستقبال، وليس هذا بغريب على شعبنا السعودي العزيز، متمنيا كل التوفيق والنجاح لرئيس مجلس الشورى العماني خالد المعولي خلال فترة رئاسته. حفظ الله دولنا الخليجية من كل شر ومكروه.. وسند خطي قادتنا ونخبنا وشعوبنا على دروب الخير والرفاه والإزدهار.. إنه سميع مجيب.

- أكد رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم أن الكويت قيادة وشعبا تؤمن بمجلس التعاون الخليجي وأن هذا الإيمان ليس عاطفة بل عقيدة سياسية وقد استراتيجي.
- وقال الغانم أن مجلس التعاون الخليجي ليس مهما لأبناء الخليج فقط بل هو مهم لكل العرب والمسلمين والعالم بأسره.
- جاء ذلك في كلمة للغانم أمام الاجتماع الدوري الثاني عشر لأصحاب المعالي والسعادة رؤساء مجالس الشورى والنواب والوطني والأمة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المنعقد حاليا في مدينة جدة السعودية.
- وقال الغانم أن اجتماع البرلمان الخليجي كاملة العدد في السعودية له دلالة ورمزية وإيأتي معاكسا لما يريده الأعداء والمترصبون، معربا عن شكره «لقادة دولنا الخليجية الذين لولا دعمهم ومؤازرتهم لما كان لهذا المؤتمر أن يعقد».
- وأشار في هذا الصدد الى محاولات التقليل من أهمية عقد مؤتمر رؤساء البرلمانات الخليجية السابق في الكويت بحجة أن المؤتمر عقد بكامل أعضائه إرضاء للكويت وإكراما لصاحب السمو الأمير ولكون الكويت محل ثقة الجميع قائلا: «نحن في جدة أيها السادة، في المملكة العربية السعودية هذه المرة أيها المشككون، مجتمعون جميعا وفودا ورؤساء، فماذا ستقولون؟».
- وأعرب الغانم عن شكره لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ولي عهده الأمير محمد بن سلمان ورئيس مجلس الشورى السعودي الشيخ د. عبدالله آل الشيخ على موقفهم ولعقد اجتماع رؤساء البرلمانات الخليجية في جدة بكامل أعضائه.
- وأشار الغانم في كلمته الى أن القادة الخليجيين والنخب والشعوب الخليجية على وعي كامل بما حدث بين الأشقاء الخليجيين من تصعد عابر وخالف إلا أنه أكد أن هذا الوعي «لن يكون يوابنا الى اليأس والقنوط، وممارسة الظلم السياسي وتنسيق الجيوب، بل العكس تماما، هو وعي، يفترض وضع ما حدث في إطراره، دون التقليل منه من جهة، أو تحميله أكثر مما يحتمل من جهة أخرى».
- وأوضح الغانم من يقول «لا مشكلة لدينا هو الحال»، ومن يقول إن لدينا مشكلة «لكن لا حل لها هو الواهم»، وأنا لست حالما ولست مشكلة، وهناك حتما حل لها، وما بين المشكلة والحل، عمل دؤوب تقوم به كل الأطراف، وأنا أعني ما أقول، كل الأطراف، الخليجية بلا استثناء، تعمل بشكل وبتأخر على المضي في طريق الحل. وهو قريب ونراه رؤيا العين ونكاد نلمسه لمس اليد هي مسألة وقت، لأن إرادة الحل متاحة ونوابيا الخير متوافرة وصدق السراير موجود ومنجز إن اجتمعنا اليوم إشارة من إشارات الحل وتنسيقنا الدائم جزء من الحل والقارية والدولية، مؤونتنا والأخوة الحضور..

أكبر نجاح لمؤتمر جدة هو وجود أعلام دولنا الست جنباً إلى جنب

على كل الأمور ولم ندخل الاجتماع الرسمي إلا ونحن متفقون على كافة الأمور، وأبرزها وعلى رأسها رفض أي اعتراف بسيادة الكيان الصهيوني الغاصب على أراضي هضبة الجولان.. وبين الغانم أنه تم الاتفاق بين رؤساء البرلمانات الستة على إثارة هذا الموضوع في اجتماع الاتحاد البرلماني الدولي القادم في الدوحة وإصدار بيان مشترك في هذا الأمر.. وأوضح الغانم أن ذلك جاء منسجما مع مواقف الحكومات الست تجاه هذه القضية والتأكيد على رفض احتلال الكيان الصهيوني الغاصب على الأراضي العربية المحتلة في فلسطين.. وأضاف أنه تم الاتفاق أيضا على عقد اجتماع آخر في سلطنة عمان وسيتم اختيار موضوعه بالتنسيق بين رؤساء برلمانات الدول الست والأمناء العامين.

وأكد الغانم أن الاجتماع نجح كما تحدثت كل القمم والاجتماعات التي تحدثت في المملكة العربية السعودية «التي تتعرض في كثير من الأحيان إلى العديد من الهجمات بسبب دورها التاريخي في احتضان قضايا الأمة الإسلامية العربية والخليجية». وتقدم الغانم بالشكر إلى «كل من عمل على إنجاح هذا الاجتماع وشكرا لمجلس الشورى السعودي وللبرلمان العماني ولكل البرلمانات الخليجية التي شاركت وللإعلام الخليجي الذي تميز بهذه التغطية ونحمد الله على نجاح هذا المؤتمر». وقال الغانم «إن من أهم قرارات المؤتمر هو التأكيد على التضامن الخليجي والتنسيق ما بين البرلمانات الخليجية في كافة المحافل العربية والإقليمية والدولية». وأضاف «اتفق الجميع في اللقاء التشاوري

والجزيل والامتنان العظيم للمملكة العربية السعودية بدءا من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ومعالي رئيس مجلس الشورى د. عبدالله آل شيخ وإلى كافة العاملين في الأمانة العامة إلى مجلس الشورى السعودي على حسن الاستقبال والحفاوة وكرم الضيافة واستضافتهم لهذا المؤتمر». وأضاف الغانم «والشكر موصول للأخ خالد بن هلال المعولي رئيس مجلس الشورى العماني رئيس الدورة الحالية». وقال الغانم أن المؤتمر البرلماني الخليجي الـ 12 مؤثر خير ومدخل لتفاؤل كل الشعوب الخليجية بقرق انتهاء الأزمة الخليجية، داعيا الله سبحانه وتعالى أن يجعل فيه.

أجمعين معالي الأخ العزيز أبناء شعوبنا الخليجية، وهو حديث يؤكّد المؤكّد، ويعرف المعروف، لكننا لا يجب علينا أن ننسى أن كياننا الخليجي مهم بالنسبة للأخريين أيضا، للعرب، للمسلمين، وللعلم بأسره». وقال: «علينا ألا ننسى أن تضامننا الخليجي ووحدة موقفنا، لطلما كان دعامة للعمل العربي، وسندا للقضايا العربية، وسندا للقضايا السياسية وتنسيق الجيوب، كانت دائما السبابة في ردف التعاون والتضامن العربي، ودعم النشاط العربي ماديا ومعنويا».



الغانم متوسلاً رؤساء الوفود



الرئيس مرزوق الغانم مترسلاً وفد الكويت



جانب من الاجتماع التشاوري لرؤساء الوفود

وأعرف ما الذي جرى، شعوبنا الخليجية تعرف ما الذي جرى، لكن هذا الوعي لن يكون بوابنا الى اليأس والقنوط، وممارسة الظلم السياسي وشق الجيوب، بل العكس تماما، هو وعي، يفترض وضع ما حدث في إطراره، دون التقليل منه من جهة، أو تحميله أكثر مما يحتمل من جهة أخرى. ومن يقول: «لا مشكلة لدينا هو الحال»، ومن يقول إن لدينا مشكلة «لكن لا حل لها هو الواهم»، وأنا لست حالما ولست مشكلة، وهناك حتما حل لها، وما بين المشكلة والحل، عمل دؤوب تقوم به كل الأطراف، وأنا أعني ما أقول، كل الأطراف، الخليجية بلا استثناء، تعمل بشكل وبتأخر على المضي في طريق الحل. وهو قريب ونراه رؤيا العين ونكاد نلمسه لمس اليد هي مسألة وقت، لأن إرادة الحل متاحة ونوابيا الخير متوافرة وصدق السراير موجود ومنجز إن اجتمعنا اليوم إشارة من إشارات الحل وتنسيقنا الدائم جزء من الحل والقارية والدولية، مؤونتنا والأخوة الحضور..

الإخوة الحضور..

لا أريد من مقدمتي الماضية، أن أبدو حالما أكثر من اللازم، أو أن أبدو متفائلا وإيجابيا، وكأنني أقفز على المعطيات، واتجاهل المتغيرات، وأتغافل عما جرى، أنا أعني وأندرك

أجمعين معالي الأخ العزيز أبناء شعوبنا الخليجية، وهو حديث يؤكّد المؤكّد، ويعرف المعروف، لكننا لا يجب علينا أن ننسى أن كياننا الخليجي مهم بالنسبة للأخريين أيضا، للعرب، للمسلمين، وللعلم بأسره». وقال: «علينا ألا ننسى أن تضامننا الخليجي ووحدة موقفنا، لطلما كان دعامة للعمل العربي، وسندا للقضايا العربية، وسندا للقضايا السياسية وتنسيق الجيوب، كانت دائما السبابة في ردف التعاون والتضامن العربي، ودعم النشاط العربي ماديا ومعنويا».

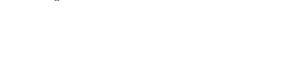
أجمعين معالي الأخ العزيز أبناء شعوبنا الخليجية، وهو حديث يؤكّد المؤكّد، ويعرف المعروف، لكننا لا يجب علينا أن ننسى أن كياننا الخليجي مهم بالنسبة للأخريين أيضا، للعرب، للمسلمين، وللعلم بأسره». وقال: «علينا ألا ننسى أن تضامننا الخليجي ووحدة موقفنا، لطلما كان دعامة للعمل العربي، وسندا للقضايا العربية، وسندا للقضايا السياسية وتنسيق الجيوب، كانت دائما السبابة في ردف التعاون والتضامن العربي، ودعم النشاط العربي ماديا ومعنويا».

أجمعين معالي الأخ العزيز أبناء شعوبنا الخليجية، وهو حديث يؤكّد المؤكّد، ويعرف المعروف، لكننا لا يجب علينا أن ننسى أن كياننا الخليجي مهم بالنسبة للأخريين أيضا، للعرب، للمسلمين، وللعلم بأسره». وقال: «علينا ألا ننسى أن تضامننا الخليجي ووحدة موقفنا، لطلما كان دعامة للعمل العربي، وسندا للقضايا العربية، وسندا للقضايا السياسية وتنسيق الجيوب، كانت دائما السبابة في ردف التعاون والتضامن العربي، ودعم النشاط العربي ماديا ومعنويا».

أجمعين معالي الأخ العزيز أبناء شعوبنا الخليجية، وهو حديث يؤكّد المؤكّد، ويعرف المعروف، لكننا لا يجب علينا أن ننسى أن كياننا الخليجي مهم بالنسبة للأخريين أيضا، للعرب، للمسلمين، وللعلم بأسره». وقال: «علينا ألا ننسى أن تضامننا الخليجي ووحدة موقفنا، لطلما كان دعامة للعمل العربي، وسندا للقضايا العربية، وسندا للقضايا السياسية وتنسيق الجيوب، كانت دائما السبابة في ردف التعاون والتضامن العربي، ودعم النشاط العربي ماديا ومعنويا».

أجمعين معالي الأخ العزيز أبناء شعوبنا الخليجية، وهو حديث يؤكّد المؤكّد، ويعرف المعروف، لكننا لا يجب علينا أن ننسى أن كياننا الخليجي مهم بالنسبة للأخريين أيضا، للعرب، للمسلمين، وللعلم بأسره». وقال: «علينا ألا ننسى أن تضامننا الخليجي ووحدة موقفنا، لطلما كان دعامة للعمل العربي، وسندا للقضايا العربية، وسندا للقضايا السياسية وتنسيق الجيوب، كانت دائما السبابة في ردف التعاون والتضامن العربي، ودعم النشاط العربي ماديا ومعنويا».

أجمعين معالي الأخ العزيز أبناء شعوبنا الخليجية، وهو حديث يؤكّد المؤكّد، ويعرف المعروف، لكننا لا يجب علينا أن ننسى أن كياننا الخليجي مهم بالنسبة للأخريين أيضا، للعرب، للمسلمين، وللعلم بأسره». وقال: «علينا ألا ننسى أن تضامننا الخليجي ووحدة موقفنا، لطلما كان دعامة للعمل العربي، وسندا للقضايا العربية، وسندا للقضايا السياسية وتنسيق الجيوب، كانت دائما السبابة في ردف التعاون والتضامن العربي، ودعم النشاط العربي ماديا ومعنويا».



جانب من الاجتماع التشاوري